

إقبال الأعمال

[93] على اعداءك، وهب لنا رأفته ورحمته، وتعطفه وتحننه، واجعلنا له سامعين طائعين 1، وفى رضاه ساعين، والى نصرته والمدافعة عنه مكنفين 2، واليك والى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين. اللهم صل 3 عليهم وعلى اوليائهم المعترفين بمقامهم، المتبعين منهجهم، المفتفين آثارهم، المتمسكين بعروتهم، المؤتمين بامامتهم، المسلمين لامرهم، المجتهدين فى طاعتهم، المنتظرين ايامهم المادين إليهم اعينهم، واحفظهم بالصلوات المباركات الزاكيات 4. وصل عليهم وعلى ارواحهم، واجمع على التقوى امرهم، واصلح لهم شؤونهم 6، وتب عليهم انك التواب الرحيم وخير الغافرين، واجعلنا معهم فى دار السلام، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وهذا يوم عرفة، يوم كرمته وشرفته 7 وعظمته، ونشرت فيه رحمتك، ومننت فيه بعفوك، واجزلت فيه عطيتك، وتفضلت فيه على عبادك. اللهم وانا عبدك الذى انعمت به عليه 8 قبل خلقك له وبعد خلقك اياه، فجعلته ممن هديته لدينك، ووفقته لحقك، وعصمته بحبلك، وادخلته فى حزبك، وارشدته لموالاة اوليائك، ومعاداة اعدائك، ثم امرته فلم يأتمر، وزجرته 9 فلم ينزجر، ونهيته عن معصيتك، فخالف امرك الى نهيك، لا معاندة لك، ولا استكبارا عليك. _____ 1 - مطيعين (خ ل). 2 - مكتفين (خ ل)، اقول: مكنفين: معينين ومحيطين. 3 - وصل (خ ل). 4 - الناميات الغاديات الرائحات (خ ل). 5 - وصل وسلم (خ ل). 6 - الشأن: الأمر والحال. 7 - شرفته وكرمه (خ ل). 8 - انعمت عليه (خ ل). 9 - زجرته: منعه.